جامعة الدمام

التعليم عن بعد

ملخص دراسة الاسانيد

احتوى الملخص على ٢٠ صفحة و ثلاث ألوان

اللون الأسود: تعبير عن محتوى الفائدة

اللون الأحمر : تعبير عن محتوى المهم في القائدة تحتاج تركيز.

اللون البنفسي: تعبير عن محتوى الأهم في الفائدة تحتاج تركيز وحفقظ

مع تحيات : alialali
عضو بمنتديات جامعة الملك فيصل وجامعة الدمام

مخلص المحاضرة الاولي:

المقصود بدراسة الاسانيد:

هو دراسة سلسة رجال الإسناد.

كيف يتم ذلك ؟

١-الرجوع الي ترجمة كل منهم.٢-معرفة القوي والضعيف منهم بشكل عام.٣-معرفة أسباب القوة والضعف في كل منهم بشكل مفصل.

٤-كشف الاتصال او الانقطاع بين رجال سلسة الإسناد ((من خلال

(أ- معرفة مواليد الرواة ووفايتهم وتدليس بعض الرواة. ب – الاطلاع على أقول أئمة الجرح و التعديل .

ج – معرفة الصحابة والتابعين لتميزهم المرسل من الموصول و المرفوع من الموقوف.

لماذا يتم دراسة الاسناد: لتقرير النتيجة(الحكم) التي نتوصل إليها من خلال دراسة الاسناد (كأن نقول هذا اسناد صحيح او اسناد ضعيف او اسناد موضوع)

ولمعرفة النتيجة لابد من اتباع القواعد والأصول التالية: ١-تمرس في بحث الاسانيد مدة طويلة ٢-معرفة طريقة علماء هذا الشأن من خلال تلك الممارسة الطويلة.

الحكم على متن الحديث : يتم من خلال ما سبق ذكرناه فالحكم على الاسناد ويضاف لها الامور التالية:

١-النظر في ذلك المتن هل فيه شذوذ او عله قادحة.

٢-هل روى بإسناد آخر أو اسانيد أخرى.

لماذا يتم دراسة متن الحديث : لتقرير النتيجة (الحكم) (كأن نقول هذا حديث صحيح آو حديث ضعيف آو حديث موضوع) وتعتبر دارسة متن الحديث من أصعب وأدق من الحكم على الإسناد وحده.((فلا يقوى عليه الا الائمة الجهابذة او من اشتغل بهذا العمل زمناً طويلاً جداً.))

ينقسم الحديث الي قسمين كما ظهر لكم (سند – متن)

تعريف السند(الاسناد):لغة: المعتمد وسمي بذلك لأنه يعتمد عليه.

اصطلاحاً: سلسة الرجال الموصلة للمتن.

الاسناد واهميته :فالاسناد خصيصة فاضلة لهذه الامة وليست لغيرها من الامم السابقة والعناية بالاسناد سنة مؤكدة ويجب على المسلم ان يعتمد عليه في نقل الاحاديث والاخبار

قال ابن المبارك: الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وقال الثوري : الاسناد سلاح المؤمن.

تعريف المتن: لغة: ما صلب وارتفع من الأرض

اصطلاحاً: ما ينتهي إليه السند من الكلام

*لمعرفة مرتبة الحديث لابد من الرجوع الي علم الجرح والتعديل للحكم على رجال الاسناد.

لماذا ؟

لانه لا يمكن ابدا دراسة الاسناد الا بعد معرفة قواعد الجرح والتعديل ومعرفة شروط الراوي المقبول وكيفية ثبوت عدالته وضبطه.

شروط قبول الرواي:لقد اجمع جماهير أئمة الحديث والفقة ان يشترط بروايته شرطان اساسيان: أولاً: العدالة وان يكون الراوي :١-مسلم٢-بالغ٣-عاقل٤-سليم من أسباب الفسق٤-سيلم من خوارم المروءة.

ثانياً: الضبط وان يكون الراوي:١-غير سيئ الحفظ٢-ولافاحش الغلط٣-ولامخالفا للثقات ٤-ولاكثير الأوهام ٥-ولامغفلاً.

*طريقة التثبت بالعدالة

تثبت العدالة بأمرين:

١-اما بتنصيص معدلين عليها (أي ينص علماء الجرح والتعديل او أحدهم عليها في كتب الجرح والتعديل)

٢-او بالاستفاضة و الشهرة: (أي باستفاضة عدالة الرواة واشتهارهم بالصدق واستقامة الامر ونباهة الذكر) مثل (مالك بن أنس-السفيانين-الأوزاعي-الليث بن سعد)

كيف نعرف ضبط الراوي: يعرف بموافقة الثقات المتقنين في الرواية فهو ضابط و اذا كثرة مخالفته لهم اختل ضبطه ولم يحتج به.

هل يقبل الجرح والتعديل من غير بيان الأسباب؟

اما التعديل فيقبل من غير بيان السبب لن أسبابه كثيرة ويصعب ذكرها.

اما الجرح فلايقبل الا مبين السبب. لماذا ؟

لأنه لايصعب ذكر سببه ولن الناس يختلفون في أسباب الجرح.

هل يثبت الجرح والتعديل بقول واحد فقط من أهل العلم؟

يثبت الجرح بقول واحد من أهل الجرح والتعديل ولو كان عبدا او امراة وهو القول الصحيح وقيل لابد من قولين اثنين كالشهادة وهذا القول ضعيف وغير معتمد.

*اذا اجتمع في راو واحد الجرح والتعديل

فالمعتمد انه "١-يقدم الجرح على التعديل اذا كان الجرح مفسرا.٢-يقدم التعديل على الجرح اذا كان الجرح مبهما غير مفسر. وقيل ان زاد عدد المعدلين على الجارحين قدم التعديل ولكن غير معتمد

المحاضرة الثانية

مراتب الجرح والتعديل وألفاظها وأحكامها:

(أولاً) مراتب ألفاظ التعديل وحكمها.

(ثانيًا) مراتب ألفاظ الجرح وحكمها.

قسم ابن ابي حاتم الجرح والتعديل في كتابه اربع مراتب:

وذكر في شآن مراتب التعديل :

١-اذا قيل للواحد انه ثقة او متقن او ثبت **فهو ممن يحتج بحديثة.**

٢-واذا قيل انه صدوق او محله الصدق او لابأس به **فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه.**

٣-واذا قيل شيخ **يكتب حديثه وينظر فيه** الا انه دون الثانية.

٤-واذا قيل صالح **الحديث فإنه يكتب حديثه للاعتبار.**

وقد زاد الذهبي وبعد العراقي مرتبه على مراتب التعديل هي اعلى المرتبة عند ابي حاتم وهي((اعلى العبارات في الرواة المقبولين: ثبت حجة ، ثبت حافظ ، وثقة متقن ،وثقة ثقة))

ثم زاد الحافظ ابن حجر العسقلاني مرتبه اعلى من التي زادها الذهبي و العراقي وهي((أوثق الناس ، اثبت الناس))

فصارت مراتب التعديل ستاً.

***مراتب الفاظ التعديل : سته مراتب**

١-ما دل على المبالغة في التوثيق او كان على وزن افعل.

٢-ما تأكد بصفة او صفتين من صفات التوثيق.

٣-ما عبر عنه بصفة دالة على التوثيق من غير توكيد.

٤-ما دل على التعديل من دون إشعار بالضبط.

٥-ما ليس فيه دلالة على التوثيق او التجريح.

٦-ما اشعر بالقرب من التجريح.

حكم هذه المراتب

المراتب:١-٢-٣ (يحتج بأهلها وان كان بعضهم أقوى من بعض.)

المراتب: ٤-٥ (فلا يحتج بآهلهما ولكن يكتب حديثهم ويختبر)

المرتبة:٦ (فلا يحتج بأهلها ولكن يكتب حديثهم للاعتبار فقط)

***مراتب الجرح و الفاظها: سته مراتب**

١-مادل على التليين.٢-ماصرح بعدم الاحتجاج به وشبهه.٣-مافيه اتهام بالكذب او نحوه.

٥-ما دل على وصفه بالكذب ونحوه ٦-مادل على المبالغة في الكذب.

حكم هذه المراتب:

المراتب : ١-٢ (لا يحتج بحديثهم ولكن يكتب للاعتبار.)

المراتب: ٣-٦ (لا يحتج بحديثهم ولا يكتب ولا يعتبر به لانه لا يصلح)

ملخص المحاضرة الثالثة:

لمحة تاريخية :قام علماء الحديث بتصنيف أنواع عديدة من المصنفات وغايتهم خدمة السنة المطهرة وذب الافتراء عنها لمعرفة حال رواة الحديث وتمييز القوى الضعيف والصادق من الكاذب من الرواة وذلك ان أعداء الإسلام لم يستطيعوا مقاومة الإسلام وافكاره فعمدوا الي الكذب والدس على لسان النبي.

ومن خلال ذلك قاموا علماء الحديث بتأليف هذه المصنفات في الرجال، فكشفوا فيها المدسوسين الواضعين.

أشهر أنواع المصنفات في الرجال:

1- المصنفات في معرفة الصحابة.
2- المصنفات في الطبقات.
3- المصنفات في رواة الحديث عامة.
4- المصنفات في رجال كتب مخصوصة.
5- المصنفات في الثقات خاصة
6- المصنفات في الضعفاء خاصة.
7- المصنفات في رجال بلاد مخصوصة

*المصنفات في معرفة الصحابة:

الصحابي: من لقى النبى صلي الله عليه سلم مسلماً ومات على الإسلام

يعرف الصحابي في خمسة أمور :

١-التواتر: وهم العشرة المبشرين بالجنة.٢-الشهرة :كال ضمام بن ثعلبه و عكاشة بن محصن.
٣-إخبار صحابي.٤-إخبار ثقة من التابعين.٥-إخباره عن نفسه ان كان عدلا وكانت دعواه ممكنه.

*الصحابة كلهم عدول ومعنى ذلك تجنبهم تعمد الكذب في الرواية

*أهمية التصنيف في معرفة تراجم الصحابة امر مهم ومفيد كثيراً في معرفة الحديث المرسل والحديث الموصول.

*المصنفات المفردة في تراجم الصحابة كثيرة اشهرها:

١-الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر الاندلسي.

سمي بالاستيعاب لظنه انه استوعب الاصحاب لكنه فاته كثير منهم وعدد تراجم الصحابه بلغت ٣٥٠٠ ترجمه ورتب أسماء الصحابه على حروف المعجم بالنسبة للحرف الاول من الاسم ورتب الكنى ايضاً وذكر أسماء الصحابيات ثم اشتهرت منهن بكنيتها.

٢-اسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري.

هذا الكتاب نفيس جداً في جمعه وتهذيبه وترتيبه واشتمل علي ٧٥٥٤ نفساً وتم ترتيبه ترتيب دقيقاً على حروف المعجم بالنسبة للحرف الاول والثاني الي اخر الاسم وكذلك لاسم الاب والجد والقبائل،وبعد ترتيبه ذكر الكنى مرتبه ثم النساء وذكر في اول كل ترجمة حروف مقطعة رموزاً أربعة هي(د) لابن منده وهو أبو عبدالله محمد يحيى.(ع) لأبي نعيم الاصفهاني أحمد بن عبدالله .(ب) لابن عبدالبر وهو أبو عمر يوسف بن عبدالله القرطبي (س) لابي موسى المديني محمد بن عمر.

٣-الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني.

هذا الكتاب أجمع كتاب في أسماء الصحابة وأشملة حيث تجنب الاوهام وزاد عليه زيادات في بعض طرق الحديث فكان كتاباً حافلاً نافعاً وبلغ عدد التراجم ١٢٢٦٧ ترجمة ورتبه ترتيباً دقيقاً على حروف المعجم رتب الأسماء ثم الكنى للرجال ثم أسماء النساء ثم كناهن وقسم كل حرف الي أربعة اقسام هي:

القسم الاول: فيمن وردت صحبته بطديق الرواية عنه او عن غيره وهو القسم الأكبر.

القسم الثاني: . فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي.

القسم الثالث: فيمن ذكر في الكتب المتقدمه عن زمن الحافظ ابن حجر.

القسم الرابع :فيمن ذكر في الكتب المتقدمة في أسماء الصحابة على سبيل الوهم .

* فينبغي لقارئ هذا الكتاب التنبه إلى كل قسم عند البحث عن اسم صحابي ليعرف إن هذا الشخص صحابيًا أم ليس بصحابي

مخلص المحاضرة الرابعة

النوع الثاني من كتب أنواع المصنفات من الرجال:

٢-الطبقات: لغة : القوم المتشابهون.

اصطلاحاً: قوم تقاربوا في السن والاسناد او الاسناد فقط.

*من فوائد معرفة الطبقات:

الامن من تداخل المتشابهين في اسم او كنية

أنواع المصنفات في الطبقات:

١-طبقات الرجال عامة

٢-طبقات أناس مخصوصة مثل(طبقات الحافظ)للذهبي و (طبقات القراء)لابي عمرو و(طبقات الشافعية)للسبكي.

اشهر كتب الطبقات :

١- الطبقات الكبرى لابن سعد (محمد بن سعد كاتب الواقدي):

وقد جمع في هذا الكتاب تراجم الصحابة والتابعين فمن بعدهم الي زمنه وقد طبع الكتاب في اول مره في ثمانية مجلدات .وقد اعتبر العلماء كلامه مقبولاً ومصدراً معتمد من مصادر تراجم رجال الحديث.

٢-تذكرة الحافظ للامام الذهبي(أبو عبدالله محمد بن أحمد عثمان):

هذا الكتاب خصصه مؤلفة لطبقات حفاظ الحديث فقط فترجم للحفاظ في زمن مشاهير حملة السنه أصحاب الاجتهاد من طبقة الصحابة الي طبقة شيوخه. وقسمه ٢١ طبقة وبلغت تراجمه ١١٧٦ ترجمة ويعتبر هذا الكتاب مفيدا جداً لمعرفة مشاهير حملة السنة في طبقة من عصر الصحابة الي عصر الذهبي منتصف القرن الثامن.

النوع الثالث من المصنفات كتب رواة الحديث عامة

هذه الكتب اشتملت على تراجم رواة الحديث عامة ولم تختص بتراجم رجال كتب خاصة او الثقات او الضعفاء وانما كانت عامة في تراجم رواة الحديث.

اشهر هذه الكتب:

١-التاريخ الكبير للامام البخاري محمد بن إسماعيل.

٢-الجرح والتعديل لابن حاتم الرازي عبدالرحمن بن محمد بن إدريس.

١-التاريخ الكبير للامام البخاري:

*هذا الكتاب كبير وقد اشتمل على١٢٣١٥ ترجمة

*رتبه على حروف المعجم (الحرف الاول من الاسم والحرف الاول من اسم الاب)

*بدأ الكتاب بأسماء المحمدين اشرف اسم النبي .

*قدم كل أسماء الصحابة آولا .بدون النظر الي أسماء آبائهم، بعدها ذكر بقية الأسماء.

وقد استعمل البخاري عبارات الجرح مثلا(فيه نظر)او(سكتوا عنه) فيترك حديثه اما اذا وردت عبارة (فلان منكر الحديث) فلا تحل الرواية عنه.

٢-الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:

***اقتص مؤلف الكتاب أثر البخاري واق اجاد كل الاجادة لانه اعتنى بذكر ما قيل في كل راو ولخص تلك الاقاويل وبين ما أدى اجتهاده في كثير منها وتراجمه قصيره بين السطر والخمسة اسطر.**

***رتبه على حروف المعجم بالنسبة للحرف الاول فقط من الاسم واسم الاب وقد قدم أسماء الصحابه اولاً داخل الحرف الاول. ويقدم الاسم الذي يتكرر كثيراً.**

ومنهجه يذكر في كل ترجمة اسم الراوي واسم ابيه وكنيته و نسبته و اشهر شيوخه وتلاميذه.ويذكر بلاد الراوي ورحلاته والبلد الذي نزل واستقر فيه ويكر شيئا من عقيدته ان كانت مخالفة لعقيدة اهل السنه.

ملخص المحاضرة الخامسة

النوع الرابع من المصنفات رجال كتب مخصوصة

ميزة تلك المصنفات في الكتب المخصوصة ان اشتمالها على تراجم جميع الرواة في تلك الكتب وحصرت التراجم في رواة تلك الكتب المعينة او الكتاب وهذا تسهيل على الباحث الذي يريد رواة كتب مخصوصة.

اشهر هذه الكتب:

١-الهداية والإرشاد في معرفة اهل الثقة والسداد:

الفة الكلاباذي ابي نصر احمد محمد وهذا الكتاب خاص برجال(صحيح البخاري)

٢-رجال صحيح مسلم:

الفة ابن منجويه ابي بكر أحمد علي الاصفهاني وهذا الكتاب خاص(برجال صحيح مسلم)

٣-الجمع بين رجال الصحيحين:

الفه بن القيسراني ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي وترجم الكتاب على حروف المعجم وقد طبع اول مره بالهند.

٤-التعريف برجال الموطأ:

الفه الحذاء التميمي محمد بن يحي وهو خاص برجال موطاء مالك.

٥-كتب التراجم الخاصة برجال الكتب السته:

كتاب (١-الكمال في أسماء الرجال)الفة حافظ عبدالغني عبدالواحد المقدسي. ويعتبر من اشهر الكتب السته وقال عنه الحافظ ابن حجر (من اجل المصنفات في معرفة حملة الاثار وضعاً واعظم المؤلفات في بصائر ذوي الالباب وقعاً)

كتاب(٢-تهذيب الكمال) الفه الحافظ الشهير الامام المزي أبو حجاج يوسف الزكي وسبب تاليفة ان كتاب الكمال في أسماء الرجال يحتاج الي تهذيب فهذبه .وذكر في كتابه رموز عددها سبعة وعشرون رمزاً

١	(ع) لاصحاب الكتب السته	٢	(٤)الرقم أربعة لاصحاب السنن الاربعه
٣	(خ)للامام البخاري في صحيحة	٤	(م)لامام مسلم في صحيحة
٥	(د)لابي داود في (سننه)	٦	(ت)للترمذي في سننه
٧	(س)للنسائي في سننه	٨	(ق)لابن ماجة في سننه
٩	(خت)رمز للبخاري في التعليق	١٠	(بخ)رمز للبخاري في الادب المنفرد
١١	(ي)رمز للبخاري في جزء رفع اليدين	١٢	(عخ)رمز للبخاري خلق أفعال العباد

١٣	(ز)رمز للبخاري في جزء القراءة خلف الامام	١٤	(مق)الامام مسلم في مقدمة صحيحه
١٥	(مد)لابي داود في المراسيل	١٦	(قد)لابي داود في القدر
١٧	(خد)لابي داود في الناسخ والمنسوخ	١٨	(ف)لابي داود في كتاب التفرد
١٩	(صد)لابي داود في فضائل الصحابة	٢٠	(ل)لابي داود في المسائل
٢١	(كد)لابي داود في مسند مالك	٢٢	(تم) للترميذي في الشمائل
٢٣	(سي)للنسائي في عمل اليوم والليلة	٢٤	(كن)للنسائي في مسند مالك
٢٥	(ص)للنسائي في خصائص علي	٢٦	(عس)للنسائي في مسند علي
٢٧	(فق)لابن ماجة في التفسير)		

ملخص المحاضرة السادسة والسابعة والثامنة لترابطهما ببعض

من الكتب السته في الكتب المخصوصة الكتب التالية ايضاً:

3- «إكمال تهذيب الكمال» الفه الحافظ علاء الدين مغلطاي بن الحنفي

وهو كتاب كبير جليل نفعه.

4- «تذهيب التهذيب» الفه الحافظ أبو عبدالله احمد الذهبي

وقد اطال العبارة فيه .

5- «الكاشف» الفه الحافظ أبو عبدالله أحمد الذهبي

وقد اقتصر على اسم الرواي واسم ابيه وجده احياناً وكنتيه ونسبه واشهر شيوخه وتلاميذة وذكر ايضاً رموزه من أصحاب الكتب السته.

(ع) لأصحاب الكتب السته	(٤) لاصحاب السنن الأربعة	(خ) لامام البخاري (صحيحة)	(م) للامام مسلم (صحيحة)
(د) لابي داود في سننه	(ت) للترميذي في سننه	(س) للنسائي في سننه	(ق) لابت ماجة في سننه

6- «تهذيب التهذيب» الفه شهاب الدين احمد بن محمد المعروف بابن حجر

وقد اختصر الكتاب على ما يفيد الجرح والتعديل والكتاب قيم ومفيد.

7- «تقريب التهذيب» الفه شهاب الدين احمد بن محمد المعروف بابن حجر

ويعتبر الكتاب مختصرا جدا وذكر ابن حجر في سرد للكتاب بانه راعى ان تمون ترجمة الراوي اخصر وذكر فيه اسم الراوي واسم ابيه وجده والاشهر نسبه ونسبته وكنيته ولقبه والحكم على الراوي بكلمة واحده وايضاً التعريف بعصر الراوي وسنه وفاته.

وفيما يتعلق بالرموز فكما هي في كتابه السابق ولكن استبل بالرمز(٤)والتي يقصده السنن الأربعة الي(عم) وكلمة تتميز.

8- «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال».

الفه الحافظ صفي الدين احمد الخزرجي الانصاري الساعدي

ومنهجه في الكتاب ترجم للرواة المخرج لهم في الكتب الستة وقد ذكر رموز تلك المصنفات السابقة وعددها٢٧ وزاد عليها رمز التمييز

وقسم الكتاب الي كتابين (الكتاب الاول خصصه لتراجم الرجال والثاني للنساء)

وقسم كتاب الرجال الي قمسين (قسم جعله ترتيبهم على الأسماء)و(القسم الاخر ترتيبهم على الكنى وجعله نوعين)والخاتمة ثمانية فصول.

النوع السادس من المصنفات رجال كتب مخصوصة

٦-كتاب التذكرة برجال العشرة:

الفه أبو عبدالله محمد بن علي الشريف الحسيني

وهذا الكتاب اشتمل على تراجم عشرة رواة من كتب سته في الموضوع السابق في كتاب(تهذيب الكمال)للمزي بالإضافة الي أربعة كتب لاصحاب أئمة المذاهب الأربعة وهي: (الموطأ لماك)و(مسند الشافعي)و(مسند أحمد)و (مسند ابي حنيفة)

٧-كتاب تعجيل المنفعة بزوائد رجال الآئمة الآربعة:

الفة شهاب الدين أحمد علي محمد المعروف بابن حجر

رموز الكتاب فقد ترك ابن حجر الرموز الأربعة على ما اختاره الشريف الحسيني وهي:

(فه):لابي حنيفة.(ك):لمالك. (فع): للشافعي. (أ)لأحمد بن حنبل.

وقد زاد رمزاً واحد وهو(هب) ويرمز به ابن حجر لكل راو استركه نور الدين الهيثمي

ملخص المحاضرة التاسعة

نستكمل اشهر أنواع المصنفات في الرجال :

خامساً- المصنفات في الثقات خاصة:

هذه النوع من المصنفات في الرجال اراده مؤلفوه لتراجم ثقات من رواة الحديث فقط ولا يذكر غيرهم من الثقات. والهدف منه التيسير على الباحث معرفة الرواي الثقة من اقرب طريق.

اشهر الكتب في هذه المصنفات:

١-كتاب الثقات: الفه أبو الحسن أحمد بن عبدالله صالح العجلي.وهو من كبار آهل العلم وسمي بعدة أسماء منها (معرفة الثقات)(والجرح والتعديل)و (التاريخ)والاسم الاصح(معرفة الرجال).

٢-كتاب الثقات: الفه محمد أحمد بن حبان البستي

وقد رتب أسماء كل طبقة على حروف المعجم وجعله ثلاث أجزاء

الجزء الاول لطبقة الصحابه . الجزء الثاني لطبقة التابعين. الجزء الثالث لطبقة التابعين

٣- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم :

الفه عمر بن أحمد بن شاهين

وقد رتب على حروف المعجم واقتصر على اسم الشخص واسم ابيه.

ونقل اقوال أئمة الجرح والتعديل فيه.

سادساً: المصنفات في الضعفاء خاصة:

هذه النوع من المصنفات في تراجم الرواة افرده مؤلفة للضعفاء خاصة.

الفرق بين مصنفات الضعفاء والثقات

عدد مصنفات الضعفاء اكثر بكثير من الثقات

واشهر هذه المصنفات:

١-الضعفاء الكبير: الفه الامام محمد إسماعيل البخاري

٢-الصعفاء الصغير: الفه الامام محمد بن إسماعيل البخاري

ورتب حروف المعجم بالنسبة للحرف الاول من الاسم فقط

٣-الضعفاء والمتروكون: الفه الامام أحمد شعيب النسائي

ورتب على حروف المعجم بالنسية للحرف الاول من الاسم فقط

٤-كتاب الضعفاء: الفه أبو جعفر محمد عمرو العقيلي.

٥-معرفة المجروحين من المحدثين : الفه أبو حاتم بن أحمد بن حبان البستي

ورتب على حروف المعجم

٦- الكامل في ضعفاء الرجال: الفه أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني
وقد رتب على حروف المعجم.
٧-ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الفه الحافظ أبو عبدالله محمد أحمد الذهبي
وقد اشتمل على ١١٠٥٣ ترجمه. والكتاب مفيد جداً وهو من اجود الكتب معرفة بالرواة المتكلم فيهم.
٨- لسان الميزان: لفه شهاب الدين احمد علي محمد المعروف بابن حجر.

سابعاً : المصنفات في رجال بلاد مخصوصة:
هذه النوع من المصنفات التزم فيه مؤلفوه ترجمة رجال العلم والفكر ومشاهير الرجال من الشعراء والادباء والرياضيين .ويعتبر مرجعاً من المراجع في تاريخ الرجال ومعرفة المقبول و الضعيف.
وقد صنفت كتب كثيرة في هذا وسنذكر كما وجهتم خمس كتب.
١-تاريخ واسط: لأبي حسن أسلم بن سهل المشهور ب(بحشل)الوسطي توفي٢٨٨هـ.
٢-مختصر طبقات علماء افريقيا وتونس: الفه لأبو عمر أحمد بن محمد المعافري الطلمنكي توفي ٤٢٦هـ وصاحب الكتاب هو أبو العرب محمد القيرواني توفي ٣٣٣هـ.
٣-تاريخ الرقة: الفه لمحمد بن سعيد القشيري.
٤-تاريخ داريا : الفه لأبي عبدالله عبدالجبار بن عبدالله الخولاني الداراني توفي ٣٧٠هـ.
٥-تاريخ بغداد: الفه لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي توفي ٤٦٣هـ.

مخلص المحاضرة العاشرة والثانية عشر والثلاثة عشر لترابطهما

هناك بعض الاحاديث لسنا في حاجة للبحث عن اسانيدها فقد اخذت العناية والدقة من العلماء الجهايذة. فلاحاجة لنا في البحث ومن تلك الاحاديث
١-الاحاديث التي في الصحيحين او احدهما . 2- الأحاديث التي في كتاب التُزِمت صحتُه.
3- الأحاديث التي نص الأئمة المعتمدون على تصحيحها.٤- الأحاديث التي حكم عليها الأئمة وبينوا مراتبها.
١-الاحاديث التي في الصحيحين او احدهما: التزم البخاري و مسلم رحمهما الله في اخراج الاحاديث الصحيحة بأسانيدها نظيفة وخالية من العلل القادحة الخفية فوجود الحديث في الصحيحين يكفي للحكم على صحة الحديث ولاحاجة الي البحث في إسناده. ولايلتفت الي ما يثيره بعض الناس باسم البحث العلمي هذه الايام. فهؤلاء اما:
***اشخاص لهم المام بالحدث وعلومه : ويريدون اظهار انفسهم بانهم علماء كبار.**
***او اشخاص مستأجرون من قبل أعداد الإسلام:وهؤلاء ليس عندهم علم بالحديث وعلومه.**

٢-الاحاديث التي في كتاب التزمت صحته: فهي كثيرة منها:

أ-الزيادات و التتمات في المستخرجات على الصحيحين.

ب-صحيح ابن خزمة: ان وجود الحديث في صحيح ان خزمة كاف للحكم عليه بالصحة.

ج-صحيح ان حبان :وقيل ان صح صنف الصحيح بعد الشيخين :ابن خزيمة فابن حبان.

د-صحيح ابن السكن.

هـ-المستدرك على الصحيحين: وهو واسع في شرط الصحيح متساهل في القضاء به والسبب بتساهله :١-انه كان قد كبر فاعترته غفلة.٢-انه عاجلته المنية قبل ان يبيض اكثره.

وقد عمل الذهبي في المستدرك فتتبع كثير من الاحاديث التي حكم عليها الحاكم بالصحة وحكم عليها بما يليق بحالها وحكم على بعضها بالوضع وسكت عن بعض منها وسكوته لا يعد اقراراً منه للحاكم واستعملت عبارات كثيرة في هذ العصر(صححه الحاكم،ووافقة الذهبي)

وسكوته يعود للأسباب التالية:

١-تخليص المستدرك ما هو الا تلخيص للاحاديث اسناداً ومتناً.

٢-الامام الذهبي لم يحقق المستدرك بل اختصره.

٣-لم يذكر الذهبي ابداً ولا احد من تلامذته ان ما سكت عليه فهو مقر فيه للحاكم.

٤-كون الذهبي يتعقب الحاكم احاينا هو امر أزئد على شرطه.

٥-الذهبي ضعف كثيراً من الاحاديث التي في المستدرك.

٦-مجرد اختصاره لمقوله عقب الاحاديث (صحيح على شرط البخاري ومسلم)لايعني انه مؤيد.

٧-قال الذهبي بان كتاب المستدرك مفيد ويعوز عملاً وتحريراً.

٨-كتاب تخليص المستدرك الفه الذهبي في شبابه فهو ليس مستوى كتبه الأخرى.

٩-لم يكن شائعا بين اهل العلم المتقدمين من بعد عصر الذهبي قول(صححه الحالكم ووفقة الذهبي)وانما شاعت عند المتأخرين في القرن ١٠ او ١١.

٣-الاحاديث التي نص الائمة على تصحيحها:

يشترط ان :

أ-ان ينص المؤلف فيها على صحة تلك الاحاديث. ب-او ينص على صحتها احد الائمة

٤-الاحاديث التي حكم عليها الائمة وبينوا مراتبها:

هناك كثير من الأحاديث درس الأئمة السابقون أسانيدها، وحكموا عليها بما يليق بحالها، وبينوا مراتبها؛ من الصحة أو الحسن، أو الضعف أو النكارة، او الوضع

*نحن في حاجة ماسة الان الي البحث في اسانيد الاحاديث التي لم يسبق للائمة والعلماء ان بحثوها واصدروا حكمهم عليها وهي كثيره فعلى العماء ان يشمروا عن ساعد الجد خدمة للحديث والسنة.

فكيف ندرس هذه الاسانيد؟

لقد اتفق العلماء ان شروط الحديث خمسة:

١-العدالة في الرواة.٢-الضبط في الرواة ٣-الاتصال بالسند.٤-عدم الشذوذ في السند والمتن.٥-عدم العلة في السند و المتن.

فهذه الامور التي يجب توفرها حتى يكون الحديث صحيحاً:

١-عدالة الرواة:

أي ان كل روا من رواته اتصف بكون (مسلم،عاقل،بالغ،غير فاسق و غير محروم المروده)

٢-ضبط الرواة:

كل راو من رواته كان تام الضبط اما صدر او ضبط كتاب.

٣-اتصال السند:

ان كل راو من رواته قد اخذه مباشرة عمن فوقة من اول السند الي منتهاه.

٤-عدم الشذوذ :

ان لا يكون الحديث شاذاً (مخالفة المقبول لمن هو أولى منه)

٥-عدم العله:

ان لا يكون الحديث معلولاً والعله سبب غامض خفي يقدح في صحة الحديث .

***وطريقة البحث لتتطلب الشروط الخمسة أعلاه (للتعرف على حكم الحديث) وهي:**

لتوفر الشرط الاول والثاني : البحث في تراجم رجال الاسناد وذلك لمعرفة ماقاله علماء الجرح والتعديل في عدالتهم وضبطهم ،وهذا يحقق الشرط الاول والثاني في الاسناد.

ثم ننتقل الي مرحلة البحث عن وجود او عدم وجود الشرط الثالث وهو اتصال السند

ثم ننتقل الي البحث عن وجود او عدم وجود الشذوذ والعلة (بي هذه الطريقة تتم الحكم عن الحديث)

***طريقة البحث في تراجم رجال الاسناد نحتاج الي معرفة كيفية استخراج الترجمة من كتب الرجال. وتتم من خلال اذا كان يوجد معلومات سابقة عن الراوي المراد البحث عنه والمعلومات هي(انه احد رجال الكتب الستة/او ممن تكلم فيه/او من بلدة بعينها/او طبقة)**

وهذه المعلومات توصله الي ترجمة الراوي باقرب وقت وايسر طريقة.اما اذا لم يكن لديه معلومات فعليه الوصول الي ترجمة كتب التراجم من معرفه اسمه فقط.

***البحث عن عدالة الرواة وضبطهم :من خلال قراءة ما قاله علماء الجرح والتعديل عن كل راو خلال ترجمته.**

***البحث في اتصال السند: من خلال البحث الي مواليد الرواة ووفياتهم وتراجم المدلسين واقوال الائمة في سماع بعض الرواة من بعض.**

*البحث عن الشذوذ والعلة وصعوبته: البحث هنا امر أصعب لانه الكشف عن الشذوذ والعلة اثباتاً او نفياً وعليه فانه لابد ان لديه اطلاع واسع على طرق الحديث الكثيرة واختلافها

تعريف الحديث الشاذ اصطلاحاً:

ما رواه المقبول مخالفاً لمن أولي منه

المقصود المقبول: هو العدل الذي تم ضبطه. المقصود لمن اولي منه: تعني الراوي الذي ارجح منه (يقع الشذوذ في السند كما يقع في المتن.)

مثل على الشذوذ في السند: ما رواه ابن عيينة ،عن عمرو بن دينا عن عوسجة،عن ابن عباس ان رجلاً توفي على عهد رسول الله ولم يدع واراثاً الا مولي هو اعتقه.

خالفهم حماد بن زيد حيث لم يذكر اب عباس.

سبب الشذوذ بالسند :ترجحت رواية حماد بن زيد حيث انه من اهل العدالة والضبط

مثال على الشذوذ في المتن: ما رواه عبدالواحد بن زياد عن الأعمش، عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعاً(اذا صلى احدكم الفجر فليضطجع عن يمينه)

سبب الشذوذ بالمتن: انفراد عبدالواحد من بين الثقات أصحاب الاعمش بهذا اللفظ

تعريف الحديث المعلل اصطلاحاً:

الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع الظاهر السلامة منها.

والعلة عند العلماء لابد من تتوفر شرطان:(الغموض والخفاء)و(القدح في صحة الحديث)

*طرق معرفة ان الحديث معلول يكون بأربع خطوات:

١-جمع طرق الحديث٢-التظر في اختلاف رواته.٣-الموازنة بين ضبطهم واتقانهم٤-الحكم على الرواية المعلولة.

تقع العلة:

في الاسناد: وهي الأكثر كالتعليل بالوقوف والارسال.

في المتن: وهي الأقل مثل حديث قرادة البسملة في الصلاة

كتب العلل:

١-كتاب علل الحديث لابن ابي حاتم.مرتب على الابواب

٢-كتاب العلل للدارقطني.مرتب على الاسانيد

٣-كتاب الامام احمد العلل ومعرفة الرجال

٤-كتاب العلل الكبير والعلل الصغير للترمذي.

٥-العلل الواردة في الاحاديث النبوية للدارقطني وهو اجمعها وواسعها.

*الحكم على الحديث : والمقصود هنا ببيان مرتبته من الصحة او الحسن او الضعف او الوضع وذلك بعد دراسة إسناده على الوجه الذى سبق انفاً.

المحاضرة الثالثة عشر

تطبيق عملي على استخراج الترجمة من كتب الرجال مثال لدراسة الحديث عملياً

قبل ان نأتي بمثال عملي بودي ان اذكر كيفية استخراج الترجمة من كتب الرجال حسب الخطوات التالية:

الخطوة الاولي: استخراج الترجمة.

الخطوة الثانية: البحث عن عدالة الرواة وضبطهم.

الخطوة الثالثة: البحث في اتصال السند.

الخطوة الرابعة : البحث عن الشذوذ والعلة وصعوبته.

الخطوة الخامسة: الحكم على الحديث

الخطوة الاولي: تتم عن طريق اخراج تراجم رواة الاسناد من كتب التراجم.

الخطوة الثانية: تتم عن طريق

أ-الفاظ الجرح والتعديل. ب-كيفية العمل عند تعرض الجرح والتعديل في الراوي الواحد.

ج-قائل الفاظ الجرح والتعديل

الخطوة الثالثة: تتم عن طريق

أ-البحث عن مواليد الرواة ووفياتهم داخل التراجم.

ب-البحث في تراجم المدلسين .ج-البحث في اقوال الائمة في سماع بعض الرواة .

الخطوة الرابعة: ان لا يحكم على الحديث قبل النظر في كتب العلل لكشف العلة والشذوذ.

الخطوة الخامسة: استحسان الاكتفاء في الحكم على الحديث بقول(صحيح الاسناد)

او(حسن الاسناد) او (ضعيف الاسناد)

بعد هذا التذكير المثال هو :

اخراج التراجم لرجال إسناد من ((سنن النسائي)) عملياً وهو((قال النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود ،قال :حدثنا خالد بن الحارث ،قال حدثنا حسين المعلم ،عن عمرو بن شعيب ان أباه حدثه عن عبدالله بن عمرو قال :لما فتح رسول الله مكة ،قام خطيباً فقال في خطبته[لا يجوز لامرأة عطية الا بإذن زوجها}

الحل: نأتي بالإسناد وهم ستة اشخاص:

١-إسماعيل بن مسعود.

٢-خالد بن الحادث.

٣-حسين المعلم.

٤-عمرو بن شعيب.

٥-شعيب(والد عمرو)

٦-عبدالله بن عمرو)أي :ابن العاص.

وقبل البحث عن تراجم هؤلاء الرواة من كتب التراجم، نقول:

بما أن هذا الإسناد في «سنن النسائي»، إذن فجميع هؤلاء الرواة يمكن العثور على تراجمهم في الكتب التي تولت تراجم رجال الكتب الستة،إذن فلا حاجة للبحث عن تراجمهم في غير هذه الكتب ،فلنرجع فقط إلى الكتب التي ترجمت لرجال الكتب الستة، ولنأخذ واحداً منها على سبيل المثال، وهو كتاب: «تقريب التهذيب»، ثم لنبدأ في الخطوات الخمس السابقة.

الخطوة الأولى: استخراج الترجمة:

ولنأخذْ كتاب «تقريب التهذيب» كما ذكرت، ونبدأ باستخراج تراجم الرواة منه، ونبدأ بالراوي الأول، ثم الذي يليه.

أولا: إسماعيل بن مسعود:

نفتش عمن اسمه إسماعيل في حرف (الهمزة)، فنجد أول شخص اسمه إسماعيل في المجلد الأول صفحة 65، لكن اسمه إسماعيل بن أبان، إذن نقلب عدة أوراق لنرى من اسم أبيه مسعود، فنجد في المجلد الأول صفحة 74 اثنين، كل منهما اسمه إسماعيل بن مسعود،

وهما: إسماعيل بن مسعود الزرقي، وإسماعيل بن مسعود الجحدري، لكن نستطيع أن نميز إسماعيل بن مسعود الذي هو شيخ النسائي بأنه الجحدري، من أمرين:

أولهما: أن المؤلف رمز بحرف (س) للجحدري، ومعنى هذا الرمز أنه أخرج له النسائي في «سننه»، على حين أنه رمز للزُّرقي بحرف (عس)، ومعناه أنه أخرج له النسائي في «مسند علي» فقط. وثانيهما: أنه قال عن الزرقي: إنه من الطبقة الخامسة، وهي طبقة صغار التابعين، ولا يمكن للنسائي أن يروي عنه بلفظ (حدثنا) وهو من طبقة صغار الآخذين عن تبع التابعين، وقال عن الجحدري إنه من الطبقة العاشرة، وهو الذي يمكن أن يروي عنه النسائي.

إذن: إسماعيل بن مسعود هو: الجحدري.

ثانيا: خالد بن الحارث:

نفتش عمن اسمه خالد في حرف (الخاء)، فنجد أول من اسمه خالد في المجلد الأول صفحة 211 ، إلا أنه خالد بن إياس، فنجول بنظرنا بَعْدَه بِعِدَّةِ تراجم، فنراه بعد أربع تراجم في آخر الصفحة ذاتها، وهو خالد بن الحارث الهجيمي، ولا يوجد من اسمه خالد بن الحارث غيره في رجال الكتب الستة.**إذن: خالد بن الحارث هو: الهجيمي.**

ثالثا: حسين المعلم:

نبحث عمن اسمه حسين في حرف (الحاء)، فنجد في المجلد الأول صفحة 173 هذا العنوان: «ذكر من اسمه الحسين»، وبما أن الشخص الذي نبحث عن ترجمته لم يُذكر اسم أبيه في الإسناد؛ لذلك ينبغي علينا استعراض من اسمهم حسين كلهم؛ حتى نعثر عليه، وباستعراض من اسمهم حسين، نعثر على حسين المعلم في المجلد الأول صفحة 175 .واسمه: حسين بن ذكوان المعلم، وكلمة (المعلم) تقال لمن يعلم الصبيان.**إذن فهو: حسين بن ذكوان المعلم.**

رابعا: عمرو بن شعيب:

نبحث عمن اسمه عمرو في حرف (العين)، فنجد في المجلد الثاني صفحة 65 هذا العنوان: (ذكر من اسمه عَمرو – بفتح أوله –)،فنبحث عمن اسم أبيه: شعيب، فنجده في المجلد الثاني صفحة 72 ،وهو: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

خامسا: شعيب والد عمرو:

نبحث عنه في حرف (الشين)، فنجد أول من اسمه شعيب في المجلد الأول صفحة 351 ،وبما أننا عرفنا اسم أبيه – وهو محمد – عندما كنا نبحث عن ترجمة ابنه عمرو؛ إذن نبحث عن اسم أبيه محمد، فنجد في المجلد الأول صفحة 353 قال عنه المؤلف: (شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: صدوقٌ، ثَبَتَ سماعُه من جده).

سادسا: عبد الله بن عمرو (أي ابن العاص):

نبحث عمن اسمه عبد الله في حرف (العين)، فنجد في 1 / 400 هذا العنوان: (ذكر من اسمه: عبد الله)،ثم نبحث عمن اسم أبيه: عمرو،فنجد: (عبد الله بن عمرو بن العاص) في 1 / 436 ،وهو الصحابي المشهور.

الخطوة الثانية: البحث في عدالة الرواة وضبطهم:

بعد أن أخرجنا تراجم رجال الإسناد، وعرفنا مكانها في كتب التراجم؛ ننتقل إلى الخطوة الثانية، ألا وهي: مرحلة البحث عن عدالة هؤلاء الرجال وضبطهم، وذلك بقراءة ما قاله علماء الجرح والتعديل عن كل راوٍ خلال ترجمته، ولنأخذ رجال الإسناد السابق على الترتيب:

أولا: إسماعيل بن مسعود:

قال عنه ابن حجر في «التقريب»: (ثقة)،
وقال عنه الذهبي في «الكاشف»: (ثقة)،
وقال عنه الخزرجي في «الخلاصة»: (قال أبو حاتم: صدوق، وفي الحاشية: وقال: النسائي: ثقة).

ثانيا: خالد بن الحارث:

قال عنه ابن حجر في «التقريب»: (ثقة ثبت)،
وقال عنه الذهبي في «الكاشف»: (قال أحمد: إليه المنتهى في التثبُّت)،
وقال عنه الخزرجي في «الخلاصة»: (قال النسائي: ثقة ثبت، قال القطان: ما رأيت خيرا منه ومن سفيان).

ثالثا: حسين المعلم:

قال عنه ابن حجر في «التقريب»: (ثقة ربما وَهِمَ)،
وقال عنه الذهبي في «الكاشف»: (الحسين بن ذكوان المعلم البصري الثقة)،
وقال عنه الخزرجي في «الخلاصة»: (وثقه ابن معين، وأبو حاتم).

رابعا: عمرو بن شعيب:

قال عنه ابن حجر في «التقريب»: (صدوق)،
وقال عنه الذهبي في «الكاشف»:
(قال القطان: إذا روى عنه ثقة؛ فهو حجة،
وقال أحمد: ربما احتججنا به،
وقال البخاري: رأيت أحمد، وعليًا، وإسحاق، وأبا عُبَيْدٍ، وعامة أصحابنا يحتجون به،
وقال أبو داود: ليس بحجة) وقال عنه الخزرجي في «الخلاصة»:
(قال القطان: إذا روى عن الثقات؛ فهو ثقة يُحتج به،
وفي رواية عن ابن معين: إذا حدث عن غير أبيه؛ فهو ثقة،
وقال أبو داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ليس بحجةٍ،
وقال أبو إسحاق: هو كأيوب عن نافع عن ابن عمر، ووثقه النسائي،
وقال الحافظ أبو بكر بن زياد: صح سماع عمرو من أبيه، وصح سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو، وقال البخاري: سمع شعيب من جده عبد الله بن عمرو).

خامسا: شعيب بن محمد والد عمرو:

قال عنه ابن حجر في «التقريب»: (صدوق)، وقال عنه الذهبي في «الكاشف»: (صدوق)،
وقال عنه الخزرجي في «الخلاصة»: (وثقه ابن حبان).

سادسا: عبد الله بن عمرو بن العاص:

صحابي مشهور، الصحابة لا يُبحث عن عدالتهم ولا عن ضبطهم.

خلاصة البحث في عدالة الرواة وضبطهم:

بعد استعراض ما قاله علماء الجرح والتعديل في رجال الإسناد الستة تبين لنا:

أولا: أن الثلاثة الأول، وهم: إسماعيل بن مسعود، وخالد بن الحارث، وحسين المعلم: كلهم عدول ضابطون؛ لأن أئمة الجرح والتعديل وثقوهم، ولم يجرحوا عدالتهم، ولا ضبطهم، ومعلوم لدينا أن الثقة هو: العدل الضابط.

ثانيا: أن السادس، وهو عبد الله بن عمرو صحابي؛ فهو ثقة.

ثالثا: أن الرابع، وهو عمرو بن شعيب: مختلف في توثيقه، لكن من لم يوثقه لم يَعْزُ ذلك إلى جرح في عدالته أو ضبطه، وإنما عزا ذلك إلى أمر خارج عن العدالة والضبط،

وهذا الأمر هو في روايته عن أبيه؛ وهو :هل سمع من أبيه؟ وإذا كان سمع من أبيه؛ فهل كل ما روى عن أبيه سمعه منه؟ لذلك نرى كثيراً من أئمة الجرح والتعديل يقولون: إذا حَدَّثَ عن غير أبيه؛ فهو ثقة، والخلاصة أن عَمْرًا ثقةٌ في نفسه، فإذا صرح بالتحديث عن أبيه؛ فحديثه حجة ليس فيه شيء. والله أعلم.

رابعا: أن الخامس، وهو شعيب بن محمد: أمره يشبه أمرَ ابنه عمرو؛ فهو في نفسه ثقة، وإنما الخوف في روايته عن جده عبد الله بن عمرو، فهو وإن صح سماعه منه على الراجح، لكن سماعه منه ليس بكثير؛ فيُخشى أن لا يكون سمع منه كلَّ ما روى عنه، وإنما هي صحيفة لعبد الله بن عمرو رواها شعيبٌ وِجَادَةً، ولم يسمعها منه، وإن كان المقصود بجده: محمد بن عبد الله بن عمرو؛ فليس لمحمد صحبة، فيكون الحديث مرسلا.

الخطوة الثالثة: البحث في اتصال السند:

وبعد أن انتهينا من بحث شرطيْ العدالة والضبط في رجال الإسناد نبدأ ببحث الشرط الثالث من شروط صحة الحديث، وهو اتصال السند، فنقول:

- أما **النسائي**؛ فقال: (**أخبرنا** إسماعيل بن مسعود)،
- وأما **إسماعيل بن مسعود**؛ فقال: (**حدثنا** خالد بن الحارث)،
- وأما **خالد بن الحارث**؛ فقال: (**حدثنا** حسين المعلم)،فهذه العبارات والصيغ في الأداء يستعملها المحدثون في القراءة والسماع من الشيخ، إذن فالسند إلى هنا متصل.

وأما **حسين المعلم**؛ فقال: (**عن** عمرو بن شعيب)،

وعن عنته هذه محمولةٌ على الاتصال؛ لماذا؟

أولا: لأن حسينًا ليس بمدلس أولا،

ثانيا: ولأنه يمكن لقاؤه بعمرو بن شعيب،

ثالثا: ولأنه معروف في التراجم بالأخذ عنه، ومذكور في تلاميذه.

- وأما عمرو بن شعيب؛ فقد صرح بأن أباه حدثه، فالإسناد لا زال متصلا.

- وأما **شعيب بن محمد بن عبد الله**؛ فقال: (**عن** عبد الله بن عمرو)، وهنا الإشكال؛ لماذا؟ لأن شعيبًا وُصِفَ بالتدليس، لكن الحافظ ابن حجر ذكره في الطبقة الثانية من المدلسين، وهي الطبقة التي قال عن أهلها: إنهم ممن احتمل الأئمة تدليسهم، وخرَّجوا لهم في الصحيح؛ لإمامتهم، وقلة تدليسهم في جنبِ مَا رَوَوْا؛لذلك فإننا نحتمل تدليسه هنا، ونحمل العنعنةَ على السماع؛ لقلة تدليسه، ولأنه ثبت سماعه من جده عبد الله، فالإسناد متصل إن شاء الله.

الخطوة الرابعة: البحث عن الشذوذ والعلة وصعوبته:

أما البحث عن الشذوذ والعلة، فهو أمر أصعب بكثير من البحث في عدالة الرواة وضبطهم واتصال السند؛ لأن الكشف عن الشذوذ والعلة إثباتًا أو نفيًا أمر لا يقوى عليه إلا صاحب الاطلاع الواسع جداً على متون الأحاديث وأسانيدها، وذلك حتى يمكنه معرفة اتفاق أسانيد هذا الحديث في جميع الطرق التي ورد بها الحديث أو عدم اتفاقها.والطريق إلى كشف علة الحديث: جمع طرقه، والنظر في اختلاف رواته، والمقارنة بين درجاتهم في الحفظ والإتقان.

وهناك كتب صنفها العلماء لبيان علل الحديث، وتعرف هذه الكتب بكتب العلل.وذلك مثل كتاب: «علل الحديث» لابن أبي حاتم، وكتاب: «العلل» للدارقطني.ومثل كتاب: «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد

الخطوة الخامسة: الحكم على الحديث:

المقصود بالحكم على الحديث: بيان مرتبته من الصحة أو الحسن أو الضعف أو الوضع.

وبالنسبة للحكم على هذا الحديث الذي درسنا إسناده فهو كما يلي:

أولاً: أن رجال الإسناد الستة كلهم ثقات، أي: عدول ضابطون، يعني أن رجال الإسناد رجال الصحيح، وإن كان بعضهم وهما (عمرو بن شعيب) وأبوه (شعيب) ليسا من أعلى رجال الصحيح، بل هما من أدنى رجال الصحيح.

ثانيًا: أن سند الحديث متصل، وإن كان فيه شوب انقطاع في عنعنة شعيب عن جده عبد الله بن عمرو.

ثالثًا: لم يظهر لي في حدود اطلاعي شذوذ أو علة في سند هذا الحديث أو متنه.

مما تقدم أقول: إن الحديث صحيح،

لكن ليس في قمة أنواع الصحيح، وإنما هو من أدنى مراتب الصحيح أو هو من أعلى مراتب الحسن، والله أعلم.

المحاضرة الرابعة عشر والخامسة عشر مراجعة لعموم المحاضرات